

بحار الأنوار

[343] ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه ومن فعل فعله يتبعه، فأقول: بما خلفتموني في

الثقلين بعدي؟ فيقولون: كذبنا الأكبر ومزقناه وقاتلنا الأصغر فقتلناه، فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم، فينصرفون ظمأ مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة. قال: ثم ترد علي راية هامان امتي فأقوم فأخذ بيده فإذا أخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه ومن فعل فعله يتبعه، فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: كذبنا الأكبر وعصيناه وخذلنا الأصغر وخذلنا عنه (4) فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم، فينصرفون ظمأ

مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة. ثم ترد علي راية عبد الله بن قيس وهو إمام خمسين ألف من امتي، فأقوم فأخذ بيده، فإذا أخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه ومن فعل فعله يتبعه فأقول: بما خلفتموني في الثقلين من بعدي؟ فيقولون: كذبنا الأكبر [ومزقناه] وعصيناه وخذلنا الأصغر وخذلنا عنه فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم، فينصرفون ظمأ

مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة. ثم ترد علي المخدج (1) برأيته فأخذ بيده فإذا أخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه ومن فعل فعله يتبعه، فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: كذبنا الأكبر وعصيناه وقاتلنا الأصغر وقتلناه، فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم فينصرفون ظمأ مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة. ثم ترد علي راية أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين، فأقوم فأخذ بيده، فإذا أخذت بيده ابيض وجهه ووجوه أصحابه، فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون (2): اتبعنا الأكبر وصدقناه ووازرنا الأصغر وناصرناه (3) وقاتلنا معه، فأقول: ردوا (4) رواء مرويين، فيشربون شربة لا يظمؤون بعدها أبدا، وجه إمامهم

(1) المراد منه ذو الندية رئيس الخوارج، قال

الجزري في النهاية (1: 283): المخدج: السقيم الناقص الخلق، ومنه حديث ذي الندية: إنه

مخدج اليد. (2) في المصدر: في الثقلين من بعدي، قال: فيقولون اه. (3) في المصدر و

(م): ونصرناه. (4) فعل أمر من ورد يرد.